Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

فاعلية استعمال الفن البيئي في تنمية الوعي البيئي وتنمية المهارات الفنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. رغد سعد سعود

مديرية تربية ديالى

The effectiveness of using environmental art in developing environmental awareness and artistic skills among middle school students

M . Raghad Saad Saud

Email: ragadsaad7@gmail.com

Diyala Education Directorate

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى دراسة فاعلية استعمال الفن البيئي كأداة تعليمية في تنمية مهارات فنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتعزيز الوعي البيئي لديهم . لقد واجهت المجتمعات اليوم تحديات بيئية كبيرة ومتزايدة وتدهور الموارد الطبيعية وفي الوقت نفسة لوحظ ضعف في بعض المهارات الفنية لدى طلبة المدارس مما يجعلنا نبحث عن طرق تعليمية مبتكرة , اذ تم استعمال المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة للمرحلة الاعدادية فقسموا الى مجموعة تجريبية تنفذ أنشطة الفن البيئي والمجموعة الضابطة تتبع الطرق التقليدية للتدريس . وشملت اداة البحث استبانة لقياس الوعي البيئي وقائمة مهام لتقييم المهارات الفنية وتم تنفيذ هذه الانشطة على مدار ستة اسابيع مع حصتين اسبوعياً للرسم والتلوين والنحت وتصميم الاعمال باستعمال مواد معاد تدويرها لذا اظهرت نتائج البحث تقدماً واضحاً للمجموعة التجريبية في المهارات الفنية وارتفاعاً في مستوى الوعي البيئي مقارنة بالمجموعة الضابطة , اذ اظهرت النتائج تحسناً في قدرة الطلاب على الابتكار والتعبير الفني وزيادة اهتماماتهم بقضايا البيئة وممارسة الحفاظ عليها . لذلك اظهر البحث الحالي ان الفن البيئي يعد أداة فعالة لتنمية المهارات الفنية وتعزيز الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , فوصل البحث الى مقترح بدمج الانشطة البيئية والفنية ضمن المناهج المدرسية لتعزيز الابداع والوعي البيئي لدى الطلبة .

الكلمات المفتاحية : الفن البيئي , المهارات الفنية , المرحلة الاعدادية.

Abstract:

The aim of this research was to study the effectiveness of using environmental art as an educational tool in developing artistic skills among middle school students and enhancing their environmental awareness. Today's societies face significant and increasing environmental challenges and the deterioration of natural resources. At the same time, a weakness in some skills has been observed. Art among school students, which makes us search for innovative educational methods, as the semi-experimental approach was used and the sample consisted of (60) male and female students in the preparatory stage, so they were divided into an experimental group that carried out environmental art activities and a control group that followed traditional teaching methods. The research tool included A questionnaire was used to measure environmental awareness and a task list was used to assess artistic skills. These activities were implemented over a period of six weeks, with two weekly sessions for drawing, painting, sculpting, and designing works using recycled materials. The results showed an improvement in the grou students' ability to innovate and express artistically and an increase in their interest in environmental issues and the practice ofrol themselves environmental conservation Therefore, the research results showed clear progress for the experimental group in technical skills and an increase in the level of environmental awareness compared to the contTherefore, the current research showed that environmental art is an effective tool for developing artistic skills and enhancing environmental awareness among middle school students. The research reached a proposal to integrate environmental and artistic activities into school curricula to enhance creativity

and environmental awareness among students.Keywords: Environmental art, art education, environmental awareness, artistic skills, preparatory stage.

المقدمة:

يعد الفن البيئي أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الفنية أذ يربط بين الابداع الفني والبيئة المحيطة بالمتعلم , فالطالب في هذه المرحلة العمرية يتأثر بشكل كبير بالممارسات البصرية والأنشطة العملية التي تحاكي واقعه اليومي , مما يجعل من الفن البيئي وسيلة فعالة لترسيخ مفاهيم الوعي البيئي وتنمية الحس الجمالي في آن واحد . كما يتيح هذا النوع من الفن الفرصة لاستثمار خامات البيئة المحلية وإعادة تدويرها في أعمال فنية , الأمر الذي يعزز لدى الطلبة قيم المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث والنفايات .وتزداد أهمية إدماج الفن البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الاعدادية كونها مرحلة انتقالية تتشكل فيها الميول والاتجاهات والقيم, أذ يسهم هذا التوجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعمل الجماعي وحل المشكلات , إضافة إلى تنمية المهارات الفنية والقدرات اليدوية لدى الطلبة , لذلك تواجه المدارس الإعدادية في محافظة ديالى نقصاً في البرامج التعليمية التي تربط التربية الفنية وحماية البيئة . وهذا الضعف يؤدي الى وعي الطلبة البيئي ومحدودية تنمية مهاراتهم الفنية من خلال ممارسات واقعية وتفاعلية.ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية الفنون البيئية في تحقيق هذه الاهداف باعتبارها مدخل تعليمي اذ يسعى الى الارتقاء بمستوى الوعي البيئي والمهارات الفنية لدى الطلبة ليكونوا عناصر فاعلة في حماية بيئتهم وتنميتها.

المشكلة:بالرغم من الجهود المبذولة لترسيخ مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية , الا أن مخرجات هذه الجهود مازالت محدودة لدى طلبة المرحلة الاعدادية , إذ يلاحظ ضعف في إدراك الطلبة للقضايا البيئية وأثرها على حياتهم اليومية ولديهم محدودية في توظيف الخامات البيئية في اعمالهم الفنية وهذا يشير الى وجود فجوة بين الجوانب النظرية للتربية البيئية والتطبيقات العملية التي تتيح للطالب التعلم بالممارسة , كما أشارت دراسة «المجادي، ١٩٩٩, ص١٠) المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة بالمناهج الدراسية التي ستساهم في تنمية الوعي البيئي والمسؤولية البيئية والاهتمام بالدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالتربية البيئية، وتشجيع الباحثين والمربين على العمل في هذا المجال، سواء في الدراسات العليا، أو مجال النشر العلمي وذلك بإعطاء الأولوية في نشر هذه البحوث وعقد مؤتمرات للتربية البيئية من أجل المسئولية البيئية يتم فيها وضع تصور عام لجوانب وأبعاد المواطنة البيئي اتجاهات مُدرسي التربية الفنية نحو علاقة المسؤولية البيئية بالأنشطة الفنية التشكيلي وتعد التربية الفنية من المداخل الايجابية لإكساب الطلبة والطالبات القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة وتحسينها بقصد إعداد جيل واعي بمشكلاته، وبأهمية التفاعل بينه وبين بيئته، أذ تشترك التربية البيئية والتربية الفنية في احتوائها على مفاهيم أساسية يمكن وضعها موضع التطبيق في التدريس، لتنمية المسئولية البيئية من خلال انشطة التربية الفنية، أذ أن الأنشطة الفنية التشكيلة، من أهم الأنشطة المهارية الأدائية وثيقة الصلة بالحياة اليومية، وقد أكد موري وليونارد وهوليفيلد وبايلي» "(Bailey, Moore, Holifield,2018,11)على أن عملية التعلم بالممارسة، التي تقوم على البحث والتجريب في مجال الأنشطة الفنية التشكيلية، تنمي لدي المتعلمين إدراك الحقائق العلمية، وقوانين النظام البيئي، وبالتالي زيادة المسئولية البيئية. ومن هنا تكمن مشكلة البحث الى الحاجة الى دراسة مدى استعمال الفن البيئي كمدخل تربوي يجمع بين التعلم الفني والوعي البيئي في آن واحد .

أهمية البحث :

١- أهمية نظرية: تظهر أهمية البحث الحالي في المجال التربوي والفني بدراسة جديدة تسقط الضوء على الفن البيئي كاتجاه حديث في التعلم لفني وتوضيح دوره في تنمية وعي الطلبة بالقضايا البيئية.

٢-أهمية تطبيقية: يبين البحث الحالي الى ان يقدم نموذجاً عملياً لتوظيف الخامات البيئية في الانشطة الفنية المدرسية مما يساعد المدرسين والمدرسات على تصميم دروس تجمع بين تنمية المهارات الفنية وترسيخ السلوك البيئي الايجابي لدى الطلبة .

٣- يساهم البحث الحالي الى تعزيز الاتجاهات والقيم البيئية الايجابية لدى الطلبة .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية:

١-التعرف على أثر استعمال الفن البيئي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢-الكشف عن مدى فاعلية الفن البيئي في تنمية المهارات الفنية لدى الطلبة.

٣-تزويد المدرسين بأساليب وأنشطة عملية قائمة على الفن البيئي يمكن توظيفها في دروس التربية الفنية.

٤-الدمج بين التعلم الفني والبيئة المحلية من خلال إعادة استعمال الخامات البيئية في إنتاج أعمال فنية إبداعية.

حدود البحث:

-الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على فاعلية استعمال الفن البيئي في تنمية الوعي البيئي وتنمية المهارات الفنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من طالبة المرحلة الاعدادية الذين يدرسون مادة التربية الفنية.

- الحدود المكانية: جرى البحث في محافظة ديالى، وتحديدًا في قضاء بعقوبة إذ تم اختيار مدارس المرحلة الثانوية الواقعة ضمن هذا النطاق الجغرافي.

-الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

الفن البيئي:

١- **عرفه (حسن , احمد ,٢٠٠٣ , ص ٢٩)**كل ما يحيط بالكائن الحي من موجودات فهي رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته.

٢-**عرفه (منى محمد جاد ,٢٠٠٣ , ص٩٠)**بأن العلاقة بين الانسان والبيئة لها ثلاثة جوانب تشمل الحيز المكاني لحياة الانسان ونشاطه والعناصر التي يحولها الانسان الى ثروات والسلة التي يأتي فيها الانسان مخرجاته ومخلفاته وتتطلب صحة البيئة وسلامتها , وتدور هذه العلاقة في اطار مجموعة نظم هي الغلاف الحاوي والمنظومة الاجتماعية والمنظومة التكنلوجية .

تعرف الباحثة الفن البيئي اجرائياً:إعادة صياغة منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية, إذ تكون البيئة هي المحور الاساسي الذي عن طريقه تعالج النواحي الفنية وتكون البيئة مصدراً لإثراء العملية التعليمية من خلال الأنشطة البيئية بهدف تنمية ميول المتعلمين نحو مادة التربية الفنية واستعمال خامات ومستهلكات للبيئة.

المهارة الفنية عرفها كلاً من:

١- **موسى(٢٠٠١ ,ص٥٩-٦٠)** بأنها استعمال المعلومات بصورة فعاله ومؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين في الفنون أو العلوم وتتضمن السرعة أو السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي.

٢- **(سلامة ,٢٠٠٢ , ص ٢٥٧)**بأنها(القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة ولإتقان والاقتصاد في الجهد المبذول.

وتعرف الباحثة المهارة الفنية اجرائياً:هي القدرة المكتسبة لاختيار الخامات والتقنيات المناسبة وتنظيم العناصر الفنية في فضاء اللوحة لتشكيل وحدة متماسكة من العناصر والالوان بصورة متقنه.

٣-**المرحلة الاعدادية:** اعتمدت الباحثة تعريف صادرعن وزارة التربية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧, مرحلة تعليمية تقدم فرصاً تعليمية متكافئة ومجانية وليست إلزامية لكلا الجنسين وتكون على مرحلتين متتابعتين (متوسطة , إعدادية) مدة كل منها ثلاث سنوات وتشمل التعليم بين مرحلة التعليم بين مرحلة التعليم ألابتدائي والجامعي(وزارة التربية العراقية, ١٩٧٧, ص٣-٥) .

الفصل الثاني الاطار النظري

المبحث الاول :الفن البيئي:

هناك علاقة بين الانسان وبيئته يتأثران كل منهما بالأخر وتبين ان مصلحة الانسان سواء كان الفرد او بالمجتمع توجد ضمن البيئة فتستمر الحياة الصحية سليمة فللتربية الفنية اقرب لمعالجة مشكلات البيئة وفي موضع الاهتمام أذ تقوم بإدخال الغن البيئي ضمن محتوى مناهج التربية الفنية باعتبار أن البيئة بمختلف عناصرها كائن متكامل , أذ اقترح مخططو برامج التربية العلمية للمدخل البيئي سعياً لتحقيق التكامل الذي ييسر فهم استعمال خامات البيئة وعناصرها ومستهلكاتها وتأكيدها عند التعلم ومن هنا بدأ الفن البيئي كاتجاه لبناء مناهج التربية الفنية وخاصة في المراحل الاولى للطلبة رغم ثبت فعاليتها في العديد من البرامج على مستوى التعلم العالي والجامعي وتسمى المناهج التي تبنى في ضوء هذا المدخل الى تحقيق أهداف التربية البيئية من خلال تأكيد على النشاط والتطبيق العملي للمعارف المتصلة بالبيئة وإتاحة الفرصة امام الطلبة لدراسة الفن البيئي بما يسهم في تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات اللازمة للطلبة للتعامل الرشيد مع البيئة ومواردها (سامح محمد,٢٠٠١)إن الفن البيئي يعد محاولة للتزاوج بين ما هو ذاتيا وابداعي متمثل بقدرات الفنان الخلاقة وبين ما هو موضوعي خارجي يتمثل بالخامات والموضوعات وطبيعة ارتباطاتها .لذلك تعود اهمية الفن البيئي في مجال الخامات الى اثراء البيئة المحلية بالعديد من الخامات ذات القيمة الفنية والجمالية التي يمكن ان نحصل منها على اعمال فنية غاية في الجمال والروعة اضافة للتجديد في وسائل التعبير الفني وتعتبر الخامات من الركائز الرئيسية التي يقوم

عليها العمل الفني ولكل خامة من الخامات المختلفة طبيعتها وخصائصها وإمكاناتها التشكيلية التي تتيح للفنان أو الطالب الابداع فيها , لذا يجب على الطالب ان يكون ملماً بالخامات البديلة في حالة عدم توفر الخامات الرئيسية الاساسية للعمل الفني لان الإلمام بالخامات يساعد على فهم طبيعة الخامة ومدى حدودها الفنية من ناحية وفهم الفروق الفردية والاختلافات بين الطلبة في تناول كل منهم لتلك الخامات من ناحية اخرى .وتعتبر الخامات البيئية من العوامل المهمة في تنمية التفكير لدى الطلبة فهي تدعو الى التفكير والتجريب ومحاولة حل المشكلات التي تواجهه في الوقت نفسة مع اعطاء فرصة للتعبير الذاتي والثقة بالنفس.ويقصد بالخامة البيئية كل ما يمكن ان يستعمل في تشكيل وصياغة العمل الفني سواء كان الواناً أو احجاراً أو أخشاباً أو بقايا معادن أو مهملات أو اشياء جاهزة .والخامات البيئية ووفرتها أثر كبيراً في عملية الابداع والتعبير الفني وفي انعدامها وقلتها وعدم تنوعها وضعف الخبرة بطرق تشكيلها الأثر الكبير في هبوط مستوى الانتاج الفني وتدهوره.اذ فرضت الخامات البيئية امكانيات فنية وتشكيلية للإنسان , والبيئة تعد معرض مفتوح ودائم للمصادر والمواد الفنية التي يمكن استعمالها في العديد من الأنشطة الفنية. وإن استعمال الفن البيئي في التدريس للطلبة يساعد على تحقيق ما يلي : (السيد عبد العاطي , ٢٠٠٠)

١-جعل درس التربية الفنية أكثر تشوقاً لارتباطه بخامات حية ملموسة ويتيح للطلبة التغلب على الملل والرتابة التي يشعر بها الطلبة أثناء تواجده بشكل مستمر داخل حجرة الدراسة.

٢-تنمي مهارة اكتساب المعلومات ذاتياً من مصادرها الاصلية من خلال احتكاك الطلبة بشكل مباشر مع البيئة .

٣-تنمي المهارة الاجتماعية وخاصة مهارة الحياة اليومية ومهارة الاتصال.

٤-تنمية الشعور بالانتماء الى المجتمع والوطن .

٥-إتاحة الفرصة الى الطلبة للمشاركة وتحمل المسؤولية والتدريب على المهارة.

٦-توفر الوقت والجهد الذي يبذله المدرس في شرح ووصف فيما يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالفن البيئي .

استعمال الفن البيئي في الابداع: لابد من ان نذكر انه لا توجد طريقة واحدة يمكن ان نعتبرها افضل طريقة في تدريس الطلبة (محمد صابر , ٢٠٠١) فالطريقة تختلف باختلاف المادة الدراسية والمرحلة وطبيعة الطالب واستعداده وميولة لان الدرس الواحد يحتاج عدة طرق وذلك متروك بالنهاية الى مدرس المادة ومدى تمكنه وخبرته من مهارات التدريس المختلفة ومدى نجاحه في توظيف الخامات البيئية لتلك المهارات وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي ومن هذا المدخل البيئي والاهداف الاساسية التي نسعى الى تحقيقها اذ يجب تنمية المهارات الفنية المختلفة لدى الطلبة للفن البيئي لتحقيق التعلم المثمر والهدف من استعمال الفن البيئي لا يقتصر على تعريف الطلبة على البيئة بل يمتد الى ما هو ابعد من البيئة الانسانية ليدرك الطالب انه يعيش كفرد ضمن عائلة كبير تختلف لغاته وعاداته وتقاليده لكي يكون على وعي من تلك الحياة .

الفن البيئي في تدريس التربية الفنية :توجد قنوات اتصال بين المنهج والبيئة اذ يتم خلالها الربط بينهما سواء كان هذا الربط الخروج الى البيئة أو دخول البيئة الى الحصة الدراسية , ومن المصادر التي يستفاد منها مدرس الفنية داخل الموقف التعليمي :

١-مصادر طبيعية .

٢-مصادر اقتصادية.

٣-مصادر بشرية .

خطوات الاستفادة من الفن البيئي في تدريس مادة التربية الفنية :

١-جمع معلومات عن البيئة التي تتعلق بالأماكن التاريخية والاثرية والدينية.

٢-عمل زيارات ميدانية ذات العلاقة بالدرس مثل المتاحف والحدائق والمعابد.

٣-اشراك الطلبة في جميع الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البيئة مثلاً في الاحتفالات , الافراح , حملات تنظيف الشوارع.

٤- اعطاء للطلبة موضوع يتطلب استعمال الخامات البيئية المختلفة .

٥-عمل مقابلات شخصية سواء كانت مباشرة كاصطحاب الطلبة لمقابلة فنانين في الندوات والمعارض الفنية .

٦-جمع عينات من الخامات البيئية المختلفة قبل بدأ الدرس لإعادة استعمالها وتوظيفها مرة اخرى في الاعمال الفنية الجديدة.(مجدي , احمد , ٢٠٠٠)

اهمية الخامات البيئية في تنمية قدرات الطلبة:ان اي خامة يمكن ان تخضع للتشكيل طالما كانت في مستوى قدرات الطلبة ومناسبة حسب الفئة العمرية وليس هناك اسلوب محدد لصياغة كل خامة بل طبيعة كل خامة وخصائصها هي التي ستوحي الطابع الجمالي لها وكذلك الطالب الذي

سيفرز امكانياته في تشكيل الخامة فاستغلال الكثير من الخامات في النشاطات الطلابية يثري ثقافته ويشبع حاجاته للبحث والمعرفة والاستكشاف ومن هذه الخامات مخلفات البيئة اذ يمكن الحصول عليها بثمن زهيد جداً أو ربما بدون ثمن وهذه الخامات يمكن ان يستغلها الطلبة و يستفادوا منها من خلال حاجته الى المعرفة وحب الاستطلاع . فالتعبير بالخامة البيئية هو احد المؤشرات الوعي والادراك للفنان ومن خلالها يتحدد المعيار الجمالي للعمل والخامة البيئية هي الاداة التي تترجم الفكر لدى الطلبة كما هو الحال في اللغة حين تصبح الكلمة هي اداة التعبير عن الفكر , وكيف ان التوافق بين فكر الانسان وانعكاس هذه الفكرة في التطبيق تعتبر من الامور التي مازالت تشكل عبئاً على الانسان (زكية سيد رمضان , ٢٠٠٠ , ص١١٠).واليوم اصبح فكر الفنان الابداعية حول الكشف عن خامات جديدة وايجاد تكوينات وعلاقات مبتكرة للحفاظ على الحضارة والتراث واصبح الفنان يفكر في استثمار ما يمكن من خاماته وامكاناته والتوصل لشكل فني يتناسب مع الخامات المستعملة أذ تصبح الخامة مصدراً للتجريب ومنطلقاً للتطور الفني , فالأعمال الفنية قائمة على التجريب والابتكار المتجدد , أذ اكسبت الخامات المتنوعة وغير التقليدية في الفن الحديث دوراً كبيراً وفعالاً .

المبحث الثاني: المهارات الفنية:

تتكون المهارة من عدد كبير من المكونات منها العقلية ومنها الادراكية، ومنها الانفعالية، لذا فأنها تحتاج الى عملية صقل من خلال امتلاك المتعلم الى موهبة من المواهب مقترنة بمجموعة من الخبرات التعليمية والفنية التي تساعده على تنفيذ العمل، فالفنون على اختلافها تعتمد بدرجة الاساس على محورين اساسيين هما (الموهبة والتقنية المكتسبة) وان كانت الموهبة فطرية، مع ذلك يمكن صقلها عن طريق التدريب والتعليم الذي يسفر عن ما يسمى بالتقنية التي تتطلب الدقة للأعمال الفنية (والمهارة هي قدرة التعبير عن ادراك حسي عقلي، او عن احساس وجداني وهو ما يدعى بالمهارة التقنية) (ريد، ١٩٧٥ ص ٣٧٥)ان مهارة الاداء تجعل المتعلم يزيد من ممارسته للمهارة ويزيد من ادراكه لها، لكي يكون قادراً على استخدامها بيسر وسهولة، وبطريقة تلقائية لخلق المهارات لديه، ويضيف لهذه الجهود خبراته في انجاز اعمال او استخدام المعارف اثناء الاداء، (وتساعد اكتساب المهارة على نقص التوتر العضلي، الذي يصاحب المحاولات الاولى للأداء). (ابو الرب، ١٩٩٠ ص ٥٥). فعند تعلم الطلبة مهارة تنفيذ الاعمال الفنية، عليه ان يتعلم اضافة لمعرفته بكيفية تتبع الخطوات الموجه اليه فمهارة اداء العمل ليس حداً نهائياً لانتهاء التعليم بل عليه (المتعلم) ان يركز الاهتمام على العناصر التي تتعلق بمبادئ استخدام الخطوات التالية في تنفيذ متطلبات تنفيذ الاعمال الفنية منها معرفة الخامات والادوات التي تدخل في عملية التنفيذ وهي جزء من متطلبات مهارات هذا النوع من الفنون، كذلك تساعد المتعلم الذي يطرح افكاراً يحاول ايجاد الحلول اللازمة لها، خاصة اذ علمنا ان مهارات تنفيذ الاعمال الفنية تحتاج منه الى اليات لحل هذه المشكلة، منها تنظيم عناصر العمل وايجاد عوامل رابطة تحقق وحدته الفنية، كما تتضمن عملية تنفيذ المهارات الاخذ بنظر الاعتبار سلامة اداء المهارة في الجانب التطبيقي العملي، (فضلاً ان تحليل المهارة يساعد المتعلم في التدريب على كل عمل فني بصورة مستقلة، ويمكنه ايضاً من اداء العمل بتسلسل فوري دون تأخير هذا من ناحية، أما من الناحية الاخرى فأن تحليل المهارة يساعد المدرس على تقويم اداء المتعلم لكل عمل على حده) (مازن، ١٩٨٦ ص ٢٣١).ان تعليم المتعلم مهارات تنفيذ الاعمال الفنية مثلاً يتطلب معرفة سابقة وكما اسلفنا عن انواع الادوات والخامات التي تدخل في عملية تنفيذ المهارات، هذا هو الجانب التخطيطي من المهارة.

انواع المهارات:

تصنف المهارات في النظام التعليمي بأنواع عدة على وفق معايير مختلفة، فهي تشير الى انشطة ادائية يستلزم استخدام العضلات كونها ترتبط بالعمل من خلال ايجاد تناسق بين العضلات والحركات (زيتون، ١٩٩٤, ص ١٥) وقد صنفت من قبل المربين فهناك من صنفها تبعاً لحركة الجسم، ومنهم من يرى ان المهارة تصنف بحسب نوع العضلات او السلوك المستخدم في اداء المهارة على انها :

- مهارات عقلية : وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية، ومن امثلتها التفكير، مهارات جمع المعلومات، التذكر، تنظيم المعلومات، تحليل الانتاج، التلخيص، مهارات التقويم وغيرها. (الطيطي، ٢٠٠١ ، ص ١٢٥).
- المهارات الحركية : وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية ، التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في مختلف الوان النشاط مثل المهارات الحركية التي يستخدم فيها الجسم كاملاً، وهناك مهارات دقيقة تستخدم اصابع اليد. (حنون، ٢٠٠٢ ، ص٢٢) .
- المهارات الاجتماعية : مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد (اللغة) واللغة فن ومهارة واتقان المتعلم لهذا الفن يعزز فيه مستوى قابليته على الاتصال، وتبادل الافكار والآراء. (الشبلي، ١٩٧٦، ص ٣٤)
- المهارات الادائية : هي التي صنفها بلوم (Bloom) بحسب درجة تنفيذها الى فئات ثلاثة هي:

١- مهارات بسيطة: تتضمن حركة واحدة فقط كرفع الاصبع.

٢- مهارات معقدة: تتضمن أكثر من حركة واحدة كالجري.

٣- مهارات تناول: يتعامل المتعلم الذي يؤدي المهارة مع جسم مستقل عنه كالتعامل مع الادوات والاجهزة والمواد (مازن، ١٩٨٦، ص ٢٢٨).

فاذا ما أردنا أن نصنف مهارات تنفيذ الاعمال الفنية بحسب الخامة والتقنية مثلاً، يمكن توصيفه نوعاً من انواع مهارات التناول وضمن المستوى المعقد، لان مهارة الاعمال الفنية تتطلب أكثر من حركة واحدة فضلاً عن انها تتعامل مع الأدوات والخامات المختلفة وهذا على وفق تصنيف بلوم (Bloom) الآنف الذكر.

لقد حدد بعض التربويين خطوات تعليم المهارات على وفق الاتي:-

١-تشجيع المتعلم على ان تأخذ المهارة مداها.

٢-التشجيع على الانتباه بكل خطوة .

الزيادة في استخدام العمليات التلقائية (الاداء الحسي).لذا نرى ان دافعية الطلبة تزداد وتعزز اذا افترضوا ان مهارات التعلم مرتبطة شخصياً بحاجاتهم وميولهم واهدافهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة شريط ان تكون المهمة ذات مستوى من الصعوبة يمكن السيطرة عليها وانجازها بنجاح (قطامي ,٢٠٠٠, ص٢٧٤) فالدافعية في احد معانيها : العوامل التي تدفع سلوك الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين (قطامي , ٢٠٠٠, ص٢١١) مع ذلك فأن مكونات البنية المعرفية تكتسب بالخبرة المباشرة او بالخبرة الغير مباشرة , فالخبرة المباشرة هي الخبرة التي يكتسبها الفرد عن طريق قيامه بعمل او نشاط معين في بيئة معينة بشكل مباشر فعندما يمارس الفرد بنفسه عملاً معيناً او نشاطاً معيناً ينجم عن تلك الممارسة اكتسابه خبرة مباشرة كما يحصل عندما يقوم الطالب المتدرب درساً عملياً او يمارس مهارة القفز.اما الخبرات الغير مباشرة التي تقدمها محتوى المنهج للمتعلمين هي خبرات الاخرين التي يكتسبها الطالب بالقراءة في الكتب او المجلات العلمية او مشاهدة الافلام او مشاهدة ما يحدث للأخرين في مواقف مختلفة او مشاهدة المسرحيات او الاستماع الى المحاضرات والندوات (عطية ,٢٠٠٨, ص٩١)لذا فأن التدريب قانون والذي يعتبر من قوانين التعلم والذي ينص على نجاح عملية التعلم كلما زاد عدد مرات التدريب , اذ يقوي الارتباط بين مثير واستجابة ما اعتماداً على زيادة عدد مرات التدريب والممارسة وكلما استعملت تلك الاستجابة في حين تفشل عملية التعلم كلما قل عدد مرات الاستعمال اذ يضعف الارتباط بين مثير ما واستجابة مع اعتماداً على عدد مرات تدريب الممارسة فتضعف الاستجابة (محمد ,٢٠٠٤)

انواع المهارات:ان للمهارات انواعاً متعددة فهناك مهارات يعمل فيها الجسم كاملاً وهناك مهارات اداة تعمل فيها مجموعة عضلية قليلة وتبدأ بمهارة حركة الاصابع الدقيقة لتنتهي بمهارات استعمال الجسم وكل الاطراف وبعضها يستلزم استعمال عضلات صغيرة مثل اصابع اليد او الكف.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (ينيان , ٢٠١٨)الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية وعلاقته ببعض المتغيرات

استعمل البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (٢٥٨) طالب وطالبة من الاقسام العلمية في اربع كليات من جامعة السليمانية واستعمل البحث الحالي أداة خاصة لقياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات وتوصل البحث الى :

١- ان الطلبة لديهم معرفة جيدة بالبيئة ومستواهم يتعدى الوسط في الوعي البيئي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير النوع الاجتماعي في مستوى الوعي البيئي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير التخصص في مستوى الوعي البيئي.

٤- توجد فروق ذات دلالة بحسب متغير المرحلة الدراسية في مستوى الوعي البيئي لصالح طلبة المرحلة الاولى.

٢- دراسة (باسم احمد جاسم العسماوي , ٢٠٠٥)الفن البيئي وآفاقه المستقبلية في العراق (دراسة تطبيقية ميدانية) هدفت الدراسة الى دراسة المفاهيم التاريخية والفكرية الجمالية الفنية للبيئة والمنطلقات المدرسية المعاصرة وتجاربها في الفن البيئي , اما الاطار النظري تكون من بحثين احدهما للمرجعيات التاريخية والحضارية للبيئة والاخر للمفاهيم الجمالية والرمزية والنفسية للفن البيئي اما الفصل الثالث للبحث تكون من مبحثين وهما منطلقات الفن البيئي و المدارس المعاصرة وتجاربها في الفن البيئي وكانت حدود الدراسة في توظيف الرسوم الجدارية والتكوينات النحتية والتأليف التزيينية كجزء من الفن البيئي على البيئة المحلية والتعليمية في محافظة بابل خلال العام الدراسي (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) الاولى هدفت الفن البيئي (الغربي) والثانية هدفها تطبيق نماذج فنية تفتح آفاقاً مستقبلية في العراق.

الفصل الثالث اجراءات البحث

منهجية البحث:

اعتمدت (الباحثة) المنهج التجريبي في اجراءات بحثها كونه اكثر ملائمة لتحقيق اهداف بحثها واجراءاته (صالح , ٢٠٠٧ , ص١١٣) أذ تكون البحث من مجموعتين متكافئتين المجموعة التجريبية تكونت من(٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالباً وتم اختار العينة بصورة قصدية حسب توفر الشروط لضمان تكافؤ المجوعتين في العمر مع القياس القبلي والبعدي .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة .

عينة البحث :تم اختيار عينة قصدية عددها (٦٠) طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدادي من ثانوية العذراء للبنات وثانوية العدالة للبنين لكونها قريبة من سكن الباحثة .ووزع افراد العينة عشوائياً على مجموعتين متكافئتين :

١-المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة درست وفق برنامج قائم على أنشطة الفن البيئي

٢-المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً درس وفق الطريقة الاعتيادية .

- جرى التحقق من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات (العمر , التحصيل السابق , الدرجات القبلية في الاختبار).

أداة البحث :

١-اختبار قبلي : يقيس المهارات الفنية للطلبة .

٢-(المتغير المستقل):

. المجموعة التجريبية : تطبيق برنامج تدريبي / نشاط عملي للفن البيئي . . المجموعة الضابطة : استعمال الاسلوب التقليدي .

٣-اختبار بعدي :بعد انتهاء التجربة يتم تطبيق الاختبار البعدي على كلتا المجموعتين ليقيس التغير في المهارات الفنية للفن البيئي .وتم الحصول على الموافقات الرسمية من إدارة المدرسة قبل بدء تنفيذ البرنامج التدريبي، كما جرى إبلاغ أولياء أمور الطلبة المشاركين بأهداف الدراسة وإجراءاتها، وتم الحصول على موافقتهم الخطية للمشاركة الطوعية لأبنائهم. وتم التأكيد على أن جميع البيانات والمعلومات التي تُجمع ستُستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي، مع ضمان سرية هوية المشاركين والمحافظة التامة على خصوصيتهم. وتم بناء أداة الدراسة بالاعتماد على أدبيات البحث والدراسات السابقة، وبمساعدة آراء الخبراء*، حيث تم إعداد استبانة لجمع البيانات مع قائمة ملاحظة من عينة الدراسة واليكم التفصيل عن الاداة.

*أ.م .د زهور جبار راضي/كلية التربية الأساسية/جامعة المستنصرية/طرائق تدريس التربية الفنية.

٢- م. ساجد جعفر مبارك / مديرية تربية ديالى / مشرف التربية الفنية.

٣- م.د. مازن تحسين ناصر / كلية التربية الاساسية / طرائق تدريس التربية الفنية.

٤- م. د. حلا عبد الحسين ناصر / كلية التربية الاساسية / طرائق تدريس التربية الفنية.

٥- أ.د مهند عبد الرزاق/كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى /ارشاد تربوي.

١- الاستبانة :تم تصميم استبانة لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة شملت اسئلة تتعلق بفهم الطلبة للقضايا البيئية المختلفة مثل اهمية الحفاظ على البيئة من التلوث واثر الانشطة البيئية على البيئة , وقد تم التأكد من صلاحية الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء كما ذكر سابقاً.

٢- قائمة الملاحظة: استعملت قائمة الملاحظة لتقييم المهارات الفنية لدى الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة الفنية البيئية تضمنت معايير لقياس الابداع واستعمال المواد البيئية والتقنيات الفنية المتبعة .

صدق الأداة:تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين إضافة إلى المشرف الأكاديمي،وقد أكدوا صلاحيتها بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، وتم اعتماد هذه التعديلات وإخراج الاستبانة بصيغتها النهائية المكونة من ١٠فقرات موزعة على ثلاث مجالات(التصميم التنفيذ , توظيف الخامات البيئية) وبمقياس ثلاثي (نادراً, احياناً, دائماً).

ثبات الأداة: للتحقق من الثبات، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت القيمة الكلية لثبات فقرات الاستبانة (٠.٨٢)، وهي قيمة تشير إلى إمكانية الاعتماد على الأداة في القياس.

الوسائل الإحصائية:بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم إدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية المرجحة.جدول (١) توزيع افراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اناث	٣٠	٪٥٠	٧٥,٣	٨,١٢
ذكور	٣٠	٪٥٠	٧٧,٦	٧,٨٥
المجموع	٦٠	٪١٠٠	٧٦,٤٥	٧,٩٨

ويتضح من الجدول السابق إن عدد الطلاب الذين يدرسون التربية الفنية الصف الخامس الاعدادي وكان عددهم (٦٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية وتم توزيعهم بالتساوي يبين مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) اناثا و(٣٠) ذكورا الذين يدرسون التربية الفنية كان بنسبة ٥٠٪ لكل منهما وكانت المرحلة الدراسية هي الصف الخامس اعدادي مما حقق شروط التكافؤ الاحصائي اللازمة في البحوث التجريبية مما يعزز من صدق النتائج الاحصائية أذ لا تعزى الفروق المحتملة بين المجموعتين الى اختلاف الاعداد بل الى اسلوب التدريس المستخدم **جدول (٢)**

مقارنة متوسطات أداء المجموعتين قبل وبعد التجربة

المجموعة	الاختبار القبلي (المتوسط)	الاختبار البعدي (المتوسط)	مقدار التحسين	النسبة المئوية للتحسين(%)
تجريبية	٧٠,٢	٨٦,٥	١٦,٣	٪٢٣,٢
ضابطة	٦٩,٨	٧٤,١	٤,٣	٪٦,١

تبين في الجدول (٢) وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي , فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية (٧٠.٢) وارتفع بعد تطبيق التعلم القائم على انشطة الفن البيئي الى (٨٦.٥) اي بزيادة مقدارها (١٦,٣) وبنسبة تحسن بلغت (٢٣.٢ %) .اما المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية فقد ارتفع متوسطها من (٦٩.٨) الى (٤٧.١) فقط اي بزيادة بسيطة مقدارها (٤.٣) وبنسبة تحسن (٦.١٪).وتشير هذه النتائج في البحث الحالي الى ان طريقة التعلم القائم على برنامج انشطة الفن البيئي كان لها اثر ايجابي واضح في رفع مستوى اداء الطلبة وتنمية مهاراتهم الفنية مقارنة بالطريقة التقليدية , ويعكس هذا التحسن في متوسطات المجموعة التجريبية فاعلية الانشطة والمشاريع الفنية في تنمية الابداع والتفكير العملي والتطبيقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية مما يؤكد صدق فرضيات البحث وأهدافه.

عرض النتائج نتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج الذي توصل اليها البحث الحالي في الجدولين (١) و (٢) تبين ان المجموعتين التجريبية والضابطة كانتا متكافئتين عددياً في بداية التجربة مما يعزز من دقة المقارنة وصدق النتائج .وبعد تطبيق تجربة التعلم القائم على انشطة الفن البيئي على المجموعة التجريبية ظهرت فروق واضحة في متوسطات الاداء بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية اذ سجلت ارتفاع ملحوظ في المتوسط الحسابي البعدي مقارنة بالقبلي وبنسبة تحسن اكبر من المجموعة الضابطة , ويرجع هذا التحسن الى ان التعلم القائم على انشطة الفن البيئي وفر بيئة تعلم نشطة ومحفزة أتاحت للطلبة فرصة التجريب والممارسة الفعلية وتطبيق المهارات الفنية بأسلوب ابداعي وتعاوني مما ساهم في تنمية مهاراتهم الفنية بشكل أعمق وأكثر فاعلية.وعليه يمكن القول إن نتائج البحث تؤكد فاعلية استعمال التعلم القائم على انشطة الفن البيئي في تنمية المهارات الفنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

١- احرص بالمحافظة على نظافة البيئة:تظهر هذه الفقرة مدى وعي الطلبة بأهمية نظافة البيئة . يعد الاهتمام بنظافة البيئة مؤشراً على سلوكيات مسؤولية ويعكس قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم البيئية في حياته اليومية. لذا تعكس هذه الفقرة إدراك الطلبة لأهمية حماية البيئة كأساس لتنمية الوعي البيئي لديهم.

٢- أشارك في انشطة تحافظ على حماية البيئة:تبين هذه الفقرة مشاركة الطلبة في الانشطة العملية كمشاريع اعادة التدوير تعزز هذه الفهم النظري للبيئة وتبنى سلوكيات إيجابية. لذا تتعكس هذه الفقرة المشاركة العملية التي تربط المعرفة بالمهارات الفعلية مما يدعم استراتيجية التعلم النشط.

٣- استعمال المواد القابلة لإعادة التدوير في العمل الفني:تبين هذه الفقرة مدى قدرة الطلبة على توظيف الموارد المتاحة بطريقة مبتكرة وصديقة للبيئة , لذا تبين ان الاستعمال الابداعي للمواد القابلة لإعادة التدوير يظهر دمج المهارات الفنية مع القيم البيئية ويعزز التفكير الابداعي للطلبة .

٤- أدراك خطورة رمي النفايات في الأماكن العامة :تبين هذه الفقرة وعي الطلبة بالأثار البيئية السلبية للسلوكيات الخاطئة . لهذه المخاطر يساهم في ترسيخ سلوكيات إيجابية للبيئة .

٥- أشجع زملائي على الحفاظ على نظافة البيئة :تعكس هذه الفقرة قدرة الطلبة على التأثير في الاخرين ونشر الوعي البيئي , وهو عنصر أساسي لتعزيز ثقافة جماعية تحافظ على البيئة .

٦- أستطيع توظيف المواد البيئية في أعمال فنية :تبين هذه الفقرة ان المهارة الفنية للطلبة في دمج القيم البيئية ضمن أعماله الفنية مما يجمع بين الوعي البيئي والإبداعي الفني .

٧- أظهر الدقة والتنظيم أثناء تنفيذ العمل الفني :تبين هذه الفقرة مدى التزام الطلبة بالمهارات الفنية الاساسية مثل الدقة والتنظيم وكلاهما ضرورية لتحقيق جودة العمل الفني .

٨- أبتكر لا فكارا جديدة في العمل الفني باستعمال مواد طبيعية:تبين هذه الفقرة قدرة الطلبة على الابتكار والتفكير الابداعي وهو مؤشر لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

٩- استعمال الالوان والخامات بشكل منسجم في العمل الفني :تبين هذه الفقرة الحس الفني للطلبة وقدرتهم على تحقيق التوازن بين الالوان والخامات وهذا يبين تطور واضح بالمهارات الجمالية لديهم .

١٠- أنفذ عمل فني بطريقة تعبر عن فكرة بيئية :تعكس هذه الفقرة على دمج الفن البيئي مع العمل الفني وهو الهدف الاساسي من الفن البيئي مما يجعل العمل وسيلة تعليمية فعالة .

الاستنتاجات:

١-أظهرت نتائج المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مما دل على فاعلية التعلم القائم على انشطة الفن البيئي في تنمية المهارات الفنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢-ساهمت الانشطة الفنية القائمة على برنامج انشطة الفن البيئي في تنمية التفكير الابداعي والعمل الجماعي لدى الطلبة إذ أتاحت لهم فرصة التصميم والتنفيذ والمناقشة ضمن فرق عمل تعاونية.

٣-يؤكد ذلك ان استعمال استراتيجيات التعلم النشط ولا سيما التعلم القائم على انشطة الفن البيئي يعد من الاساليب المناسبة لتطوير التعليم الفني في المدارس الاعدادية.

٤-وفر التعلم القائم على انشطة الفن البيئي بيئة تعليمية محفزة عززت دافعية الطلبة نحو التعلم وأسهمت في تحسين اتجاهاتهم نحو مادة التربية الفنية.

٥-يظهر الفرق الإحصائي بين مجموعتين أن الطريقة التقليدية أقل فاعلية في تحقيق أهداف تنمية المهارات الفنية مقارنة بالأساليب النشطة المعتمدة على الفن البيئي.

التوصيات:

١- اعتماد التعلم القائم على انشطة الفن البيئي في تدريس التربية الفنية لما له اثر في تطوير المهارات الفنية والابداعية لدى الطلبة.

٢- تدريب معلمي التربية الفنية على التصميم وتنفيذ دروس قائمة على انشطة الفن البيئي مع توزيعهم بالأدوات والوسائل المناسبة.

٣- عمل مناهج التربية الفنية أنشطة ومشروعات تطبيقية تساعد الطلبة على الربط بين الجانب العملي والتطبيقي.

٤- تهيئة بيئة صفية مشجعة تتضمن العمل الجماعي والتفكير النقدي والابداعي.

٥- تشجيع بحوث مستقبلية لدراسة أثر استراتيجيات تعلم نشطة اخرى في تنمية مهارات فنية مختلفة أو مراحل دراسية متنوعه من خلال استعمال الفن البيئي.

المصادر

أحمد , حسين اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربويةالمعرفة في المناهج وطرق التدريس, ط٢ , دار عالم الكتب , القاهرة.

منى , محمد جاد (٢٠٠٣) التربية البيئية للطفل ما قبل المدرسة ,الهيئة العامة المصرية للكتاب , القاهرة .

سلامة, عادل ابو العز(٢٠٠٦) *طرائق التدريس العامة*, ط١, دار الثقافة للنشر, عمان.

موسى, سعدي لفته(٢٠٠١) *طرائق وتقنيات تدريس الفنون*, مطبعة السعدون, بغداد, العراق.

وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) *نظام المدارس الثانوية* ،رقم(١)،مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

مجدي , احمد عبد الكريم (٢٠٠٠) تنمية الابداع في مراحل الطفولة المختلفة , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

السيد عبد العاطي (٢٠٠٠) الانسان والبيئة , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية.

زكية سيد رمضان (٢٠٠٠) تزاوج خامات التشكيل المجسم في النحت الحديث وآثره على القيم الجمالية للعمل الفني , رسالة دكتورا , غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .

سامح محمد , عبد اللطيف (٢٠٠١) مدخل لتدريس مفاهيم التربية البيئية في ميدان التربية الفنية من خلال طريقة التعلم الذاتي بالكمبيوتر , رسالة دكتورا , غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .

محمد صابر , سليم (٢٠٠١) المدخل الجمالي في التربية العلمية (دراسات في المناهج وطرق التدريس) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , المجلد الرابع , العدد الرابع , القاهرة.

السماوي , باسم احمد (٢٠٠٥) الفن البيئي وآفاقه المستقبلية في العراق (دراسة تطبيقية ميدانية) اطروحة دكتوراه, كلية الفنون الجميلة ,

صالح , عبد الحميد (٢٠٠٧) مناهج البحث التربوي , دار الفكر للنشر والتوزيع ,عمان.

ابو الرب، احمد محمود(١٩٩٠) اسس تعليم المهارات ، مجلة رسالة المعلم، العدد ٤ ، المجلد ٣١، الاردن .

ريد، هربرت (١٩٧٥) تربية الذوق الفني, ترجمة يوسف ميخائيل اسعد .

مازن، حسام(١٩٨٦) المهارات اليدوية وأهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية (بحث منشور) في المجلة التربوية العدد(١)، شباط .

زيتون ,عايش محمود(١٩٩٤)اساسيات تدريس العلوم ,ط١ ,دار الشروق ,عمان ,الاردن.

الطيطي ,محمد حمد (٢٠٠١) تنمية قدرات التفكير الابداعي , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع , الاردن.

الشلبي، ابراهيم مهدي (١٩٧٦) المناهج بناءها وتنفيذها وتطويرها باستخدام النماذج، بغداد.

حنون , يعرب (٢٠٠٢) التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , مكتبة الصخرة , بغداد.

مازن , حسام (١٩٨٦) المهارات اليدوية واهميته اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية (بحث منشور) في المجلة التربوية , العدد ١

قطامي , يوسف , نايفة قطامي (٢٠٠٠) اسيكولوجية التعلم الصفي , دار الشروق للنشر والتوزيع, الاردن.

عطية , محسن علي (٢٠٠٨) المناهج الحديثة وطرائق التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

محمد , محمد جاسم (٢٠٠٤) نظريات التعلم , ط١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان.

ملحق (١)بسم الله الرحمن الرحيم الاستاذ الفاضل ..... المحترم تقوم الباحثة بأعداد دراسة تهدف الى (فاعلية استعمال الفن البيئي في تنمية الوعي البيئي وتنمية المهارات الفنية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة لذا توجه اليكم الباحثة هذه الاستبانة في تحديد صلاحية او عدم صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان بوضع علامة (√) في الحقل الذي يمثل رأيكم وكما ارجو ابداء مقترحاتكم بإضافة او حذف او تعديل الفقرات التي ترونها مناسبة .مع فائق الشكر والتقدير لجهودكم العلمية

ارجو التفضل بذكر المعلومات الاتية :

١-الاسم :

٢-اللقب العلمي :

٣- مكان العمل:

ت	المجال	الفقرة	الهدف من الفقرة	نادراً	احياناً	دائماً
١	الوعي البيئي	احرص بالمحافظة على نظافة البيئة	قياس مدى وعي الطالب بالسلوك البيئي اليومي			

٢	الوعي البيئي	اشارك في أنشطة تهدف إلى حماية البيئة	قياس المشاركة في الانشطة البيئية			
٣	الوعي البيئي	استعمال المواد القابلة لأعاده التدوير في العمل الفني	قياس الوعي بأهمية إعادة التدوير			
٤	الوعي البيئي	أدرك خطورة رمي النفايات في الاماكن العامة	قياس الإدراك البيئي لدى الطلبة			
٥	الوعي البيئي	اشجع زملائي بالحفاظ على نظافة البيئة	قياس التأثير الاجتماعي للوعي البيئي			
٦	المهارات الفنية	استطيع توظيف المواد البيئية في أعمال فنية	قياس مهارة استعمال الخامات البيئية			
٧	المهارات الفنية	أظهر الدقة والتنظيم أثناء تنفيذ العمل الفني	قياس مهارة التنظيم والدقة الفنية			
٨	المهارات الفنية	أبتكر أفكاراً جديدة في العمل الفني باستعمال مواد طبيعية	قياس مهارة الابداع والابتكار الفني			
٩	المهارات الفنية	استعمال الالوان والخامات بشكل منسجم في العمل الفني	قياس مهارة التنسيق الفني			
١٠	المهارات الفنية	أنفذ عمل الفني بطريقة تعبر عن فكرة بيئية	قياس قدرة الطالب على الدمج بين الفن والبيئة			